

## (الصراع في البرامج الحوارية السياسية العراقية)

م.م أنفال حسن فاضل أ.د. عمار طاهر محمد

قسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة بغداد

### (Conflict in Iraqi political talk programs)

anfal.hasan2202p@comc.uobaghdad.edu.iq

#### المستخلص :

أوضح البحث أهمية دراسة أسلوب الصراع المفتعل في برامج القنوات الفضائية العراقية لقناتي زاكروس وقناة Ut.v الفضائية إذ يعد عنصر جذاب تستخدمه القنوات الفضائية في برامجها لجذب انتباه المشاهدين نحو المحتوى المقدم ، إذ تقوم القنوات الفضائية باستقطاع مقاطع الصراع التي تحدث داخل البرنامج وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها ، لذلك نظرا لأهمية هذه المقاطع في رفع نسبة المشاهدات للحلقة أصبحت أسلوبا يعتمد عليه في البرامج الحوارية . استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون وقد تم اختيار ٧١ حلقة بواقع ٤,٦٦٠ دقيقة ، ذلك لمدة سنة ونصف من شهر السادس لسنة ٢٠٢٢ إلى الشهر الثاني لسنة ٢٠٢٤ .

وتم استخدام العينة القصدية في اختيار حلقات معينة لتحليل المضمون في البرامج الحوارية المختارة التي تحتوي على صراع ، عن طريق اختيار عينات محددة من حلقات برنامجي ( الحق يقال مع عدنان الطائي و برنامج بوضوح مع محمد جبار) .

وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات المهمة والتي اشتملت على : إن أهم أنواع الصراع في البرامج الحوارية هو المناقشات الحادة، إذ تتسم هذه المناقشات بالتوتر والجدل بين المشاركين ، إن الشخصيات الانفعالية والمقاطعة للحوار تميل إلى استغراق وقت أطول في الصراع، مما يؤثر على فعالية الحوار. تعتمد المساحة الزمنية للصراع على الوقت المخصص لكل ضيف من قبل مقدم البرنامج ، إن اختيار القنوات لاستضافة الشخصيات الانفعالية يعكس رغبتها في خلق صراعات مثيرة داخل البرنامج .

الكلمات المفتاحية : الصراع ، مواقع البرامج الحوارية السياسية .

#### Abstract:

The study highlights the importance of examining the use of fabricated conflict as a stylistic device in Iraqi satellite television programs, focusing specifically on Zagros TV and UTV. Fabricated conflict is considered an engaging element that satellite channels employ to capture viewers' attention

and draw them toward the presented content. These channels often extract segments featuring conflict from within the program and publish them on their affiliated social media platforms. Given the effectiveness of such clips in increasing episode viewership, this technique has become a common strategy in talk shows.

The researcher employed content analysis as the primary methodological tool, selecting 71 episodes with a total duration of 4,660 minutes, covering a period of one and a half years—from June 2022 to February 2024. A purposive sampling method was used to select specific episodes from talk shows that include evident conflict, particularly from the programs *"Al-Haq Yuqal" (Truth Be Told) with Adnan Al-Taie* and *"Bwodouh" (Clearly) with Mohammed Jabbar*.

The study reached several significant conclusions, including the following:

The most prominent form of conflict in talk shows is heated debate, which is characterized by tension and controversy among participants. Emotionally reactive individuals who frequently interrupt the dialogue tend to dominate a larger portion of the airtime during conflict segments, which in turn affects the overall effectiveness of the discussion. The duration of conflict is largely influenced by the amount of time allocated to each guest by the program host. Moreover, the deliberate selection of emotionally charged guests by television channels reflects a clear intent to generate dramatic and provocative conflicts within the program.

**Keywords:** Conflict, political talk show platforms.

مقدمة :

إن الصراع في البرامج التلفزيونية، لا سيما في برامج الحوار، يعد عنصرًا أساسيًا يجذب المشاهدين ويثير اهتمامهم ، و يتمثل في التوترات والنقاشات التي تحدث بين الضيوف، التي يمكن أن تكون نتيجة لاختلاف الآراء، أو التوجهات السياسية، أو حتى القيم الثقافية.

إذ تختار فرق الإنتاج عادةً ضيوفًا يتمتعون بشخصيات متباينة، حيث يمكن أن يسهم وجود شخصيات هادئة في توازن النقاش وتجنب التصعيد ، أو العكس . إن هذا الاختيار يعتمد على نوع البرنامج والمواضيع المطروحة، مما يؤثر على الديناميات العاطفية للأفراد المشاركين.

فضلا عن ما تم ذكره ، يمكن أن يؤدي الصراع إلى تقديم وجهات نظر جديدة، مما يساعد الجمهور على فهم القضايا بشكل أعمق. لذا، يعد فهم هذه الديناميات ضروريًا للباحثين والمحللين في مجال الإعلام . من أجل معرفة أسلوب الصراع المتبع في البرامج الحوارية للقنوات الفضائية العراقية.

**الجانب المنهجي للبحث:**  
**أولاً : مشكلة البحث :**

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي : **ما الصراع في البرامج الحوارية السياسية بالقنوات الفضائية العراقية وما دوره بتشكيل الرأي العام الرقمي لدى الجمهور؟** والذي يتفرع منه عدد من التساؤلات والتي اشتملت على :

- ماهي فئة التعبير عن الصراع في البرامج الحوارية السياسية بقناتي يوتي في وراكروس الفضائيتين؟
- ما المساحة الزمنية المخصصة للصراع في البرامج الحوارية السياسية بقناتي يوتي في وراكروس الفضائيتين؟
- ما طبيعة الشخصيات المستضافة في البرامج الحوارية السياسية بقناتي يوتي في وراكروس الفضائيتين؟

**ثانياً : أهداف البحث :**

- ١- التفصي عن فئات التعبير عن الصراع وطبيعة الشخصيات المستضافة في البرامج الحوارية السياسية بقناتي يوتي في وراكروس الفضائيتين .
- ٢- رصد حلول الصراع بين الضيوف وطبيعة موقف مقدم البرنامج منه في البرامج الحوارية السياسية بقناتي يوتي في وراكروس الفضائيتين.
- ٣- معرفة المساحة الزمنية التي يستغرقها الصراع في البرامج الحوارية السياسية .

**ثالثاً : أهمية البحث :**

**١- الناحية الأكاديمية:**

تكمن أهمية البحث في أهمية دراسة ظاهرة ارتفاع حدة الحوار في البرامج الحوارية السياسية وإضافة أسلوب جديد يعده المحاورون عنصر جذب وتشويق للمشاهد ألا وهو أسلوب الصراع وما يحتويه من مشادات لفظية أو غير لفظية أو النزاع أو الاختلافات ما بين المحاورين داخل الحلقة في البرنامج.

**٢. الناحية الميدانية:**

أما من الناحية الميدانية فتكمن في تقديم نتائج البحث مؤشرات علمية للقائمين على الاتصال في البرامج الحوارية السياسية وإدارات القنوات الفضائية من حيث أثر الصراع في هذا النوع من البرامج فضلا عن معرفة أهم أساليب التعبير التي عن طريقها نضع البرنامج في قالب الصراع الحوارية .

**رابعاً : نوع البحث والمنهج المستخدم :**

تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لدراسة ظاهرة الصراع في البرامج الحوارية السياسية ، إذ تم الكشف عن طريقها عن الخصائص والمتغيرات والعلاقات من حيث الشدة والاتجاه.

ولجأت الباحثة إلى طريقة تحليل المضمون إذ تم تحليل برنامج الحق يقال على قنوات يو تي في ، وبرنامج بوضوح على قناة زاكروس، إذ تجسد وصف ظاهرة الصراع في البرامج الحوارية عن طريق جهد علمي منظم تضمن جمع البيانات الكافية عن الموضوع خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة آنفاً .

**خامساً : عينة البحث:**

استخدمت الباحثة العينة القصدية وهي من العينات غير الاحتمالية وتعني أن يعتمد الباحث أو يقصد إجراء الدراسة على فئة معينة وقد يكون هذا التعمد لاعتبارات علمية كوجود أدلة أو براهين مقبولة أو منطقية تؤكد أن هذه العينة تمثل المجتمع ، ففي هذه الحالة تكون نتائج الدراسة مقبولة ، وقد تكون العينة المقصودة مبررة لاعتبارات واقعية أو منطقية . (راضي، ٢٠٢٣، صفحة ٥٩)

وتم استخدام العينة القصدية في اختيار حلقات معينة لتحليل المضمون في البرامج الحوارية المختارة التي تحتوي على صراع ، عن طريق اختيار عينات محددة من حلقات برنامجي ( الحق يقال مع عدنان الطائي و برنامج بوضوح مع محمد جبار) ، إذ تمكنت الباحثة عن طريق العينة القصدية معرفة الكيفية التي تم بها تقديم الصراع ، وكيفية تأثير وجهات النظر المختلفة على النقاش . هذه الطريقة تساعد في فهم الديناميات الاجتماعية والسياسية التي تؤثر على كيفية تصور الجمهور للصراعات المختلفة.

وقد تم اختيار ٧١ حلقة بواقع ٤,٦٦٠ دقيقة ، ذلك لمدة سنة ونصف من الشهر السادس لسنة ٢٠٢٢ إلى الشهر الثاني لسنة ٢٠٢٤ ، يتم عرض برنامج بوضوح و الحق يقال من يوم الأحد إلى يوم الخميس في الساعة التاسعة مساءً بالتزامن مع البث المباشر للبرنامج في نفس الساعة الذي يظهر على موقع الفيس بوك التابع للقناة .

**سادساً : مجالات البحث :**

**١. المجال الموضوعي :** ويتمثل المجال الموضوعي بجميع الفضائيات العراقية التي تبث البرامج الحوارية السياسية وتتضمن صراعا ومشادات كلامية وقد اختارتها الباحثة للأسباب الآتية:

١. زيادة التفاعل : تم ملاحظة زيادة التفاعل على المقاطع التي تحتوي على صراع وتنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي للقنوات الفضائية .
٢. تحفيز النقاش : إن هذه المقاطع تؤدي إلى تحفيز النقاش حول القضايا الاجتماعية والسياسية التي تعرضها .
٣. جذب المشاهدين : إن البرامج التي تحتوي على أسلوب الصراع غالباً ما تحقق نسبة مشاهدة أعلى ، حيث يميل الأفراد إلى متابعة الأحداث المثيرة .

## ب. المجال الزماني :

ويتمثل المجال الزمني بفترة إنجاز استمارة تحليل المضمون وتوزيعها على الخبراء وإجراء التعديلات المطلوبة والبدء في عملية التحليل من يوم ٢٠٢٤/٤/٥ ولغاية يوم ٢٠٢٤/٨/١، وقد اختارت الباحثة هذه الفترة للأسباب الآتية:

- قرب المدة الزمنية على أذهان المبحوثين في الدراسة الميدانية .
- احتدام المشهد السياسي في العراق لوجود قضايا عدة ساخنة .

## الجانب النظري للبحث :

### أولاً : مفهوم الصراع في البرامج الحوارية السياسية :

تعد البرامج الحوارية السياسية بمختلف أنواعها من أكثر البرامج التي تحرص وسائل الإعلام المعاصرة على تقديمها كونها تعد واحدة من أهم الوسائل الناجحة في توصيل الرسالة الإعلامية للمتلقي ، إذ تعرف هذه البرامج بأنها (تلك البرامج التي تقدم في القنوات الفضائية وتقوم بعرض القضايا والأحداث السياسية المختلفة التي تهتم قطاعات عديدة من الجمهور وتثير الجدل العام حولها ، وتعبّر عن حالة الحراك أو القلق التي يعيشها الجمهور تجاه تلك الأحداث السياسية ويتم فيها استضافة من لديهم صلة من الخبراء والمختصين ومناقشتهم وعرض الرؤى والتحليلات ووجهات النظر المختلفة حول القضايا). (فاخر و الموسوي ، ٢٠٢٢ ، صفحة ٣٧)

أما فيما يتعلق بمفهوم الصراع ، وفقاً لدائرة المعارف الأمريكية، يمكن تعريف الصراع على أنه حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي الناتج عن التعارض أو عدم التوافق بين رغبتين أو أكثر من رغبات الفرد أو حاجاته. كما يمكن تعريف الصراع على أنه موقف تنافسي يكون كل من أطرافه عالمًا بعدم التوافق في المواقف والمصالح التي يتبناها الطرف الآخر، كما يكون كل من طرفي الصراع مضطراً لاتخاذ موقف غير متوافق مع المصالح المدركة للطرف الآخر. (محمد، ٢٠٢٠، صفحة ١٧٠) .

فضلاً عن ذلك يمكن توضيح الصراع على أنه وضع اجتماعي ينشأ حين يسعى طرفان أو أكثر لتحقيق أهداف متعاكسة أو غير متلائمة. ويمكن ملاحظة الصراع كسلوك في المساومة يكاد يصل إلى مرحلة العنف. وتنبثق المواقف العدائية عن النخب والجماهير الواعية عبر استعدادات نفسية مثل العدوان والشك. (رحال، ٢٠١٤، الصفحات ٩٨-٩٩)

ويعد الصراع نوعاً من أنواع التفاعل الاجتماعي والذي يمارسه الأفراد بشكل ضمني أو علني بغية تحقيق هدف معين ، فالصراع عندما يكون ضمن مستوى وحدود معينة يمكن أن يساعد المنظمات في تحقيق أهدافها فهو يستخدم أداة لتفعيل حركة و نشاط المنظمات باتجاه إزالة الفوضى والإرباك وتطبيق النظام وتحقيق الانضباط العالي في التزام الأفراد وزيادة فاعليتهم. (الحساوي، ٢٠١٠، صفحة ٤٩)

### ثانياً : البرامج الحوارية السياسية :

أصبح الأداء الإعلامي لكثير من القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة مثار جدل كبير بسبب تجاوز بعض هذه القنوات المحددات المعرفية والنفسية والاجتماعية للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية الحكومية والخاصة الخطوط الحمراء، وتغليب جانب الإثارة والاستفزاز وتصفية الحسابات على الأداء الإعلامي المهني والمحايد، بل وتحول بعضها إلى منابر دعائية وتحريضية لجهة ما على حساب أخرى، فظهر على شاشات التلفزيون ولاسيما في البرامج الحوارية الخروج عن كل القواعد المهنية التي لها خلفيات أيديولوجية. (الهجرسي، ٢٠١٨، صفحة ٣٨١)

و تبدو البرامج الحوارية السائدة محددة الأشكال والمضامين، وتتباين أساليب وطرق صناعتها، ويسودها أحيانا ضعف الثقافة الخاصة والعامة لدى القائمين عليها؛ إذ يتبنى هؤلاء دور قاضي التحقيق وفرض سلطة الحديث بما يعسك التوجه، مع الإصرار على الظهور (نجومًا)، بما يصادر وجود الضيف ومحور النقاش مع وجود الأجندات السياسية التي تصنع برامج جدل ميسية، ذات اتجاه واحد، يتجاهل آراء ومعتقدات الآخرين. (البياتي، ٢٠١٧، صفحة ١٨)

من جانب آخر إذا لاحظ المحاور العدوانية لدى الضيف، فلا بد أن يحاول معرفة أسبابها والتي يمكن أن تتمثل في الغضب أو التوتر، وعدم الرغبة في التعاون مع المحاور ربما بسبب المعلومات المطلوبة أو السؤال المطروح، ووجود انطباع مسبق عن المحاور أو عن الجهة التي يعمل بها، وربما نتيجة تأثير أحداث أو وقائع أو محادثات جرت قبل بدء البرنامج سواء كان سلوكًا لفظيًا أو غير لفظي قام به المحاور، فيصبح بإمكان المحاور تقليل هذه العدوانية من خلال تغيير الموضوع، أو الصمت، أو استخدام أسئلة مفتوحة، أو غير مباشرة. (المرسومي، ٢٠٢٠، صفحة ١٠٠٣)

ومن ضمن الأسباب الرئيسة لحدوث الخلاف هو أن الناس عادة ما يكون لديهم آراء وأفكار مختلفة، ومن المرجح أن يؤدي التعبير عنها إلى المعارضة والمواجهة . فضلا عن ذلك فإن الضيوف المدعويين إليه لديهم ميول أيديولوجية متناقضة، مما يؤدي إلى الصراع بين المحاورين وهذا يعد واحدا من العوامل المهمة في اختيارنا لعينة البرنامج . (Abdelkawy, 2019, p. 81)

أما فيما يتعلق بأهم سمات البرامج الحوارية السياسية فتتمثل في : (الكلابي، ٢٠٢١، صفحة ٩٩١)

### ١. الحالية:

أصبحت البرامج الحوارية في القنوات الحكومية والخاصة مصدرًا من مصادر المعلومات لدى كثير من الأفراد، وازدادت تنافس الخدمات الإخبارية المختلفة.

### ٢. الإثارة:

ازدادت أعداد البرامج الحوارية بازدياد عدد القنوات الفضائية بشكل عام والقنوات الفضائية العراقية بشكل خاص، مما زاد من حدة التنافس بين هذه البرامج، وبذلك اعتمدت هذه البرامج على عنصر الإثارة في سبيل جذب المشاهدين واكتساب شهرة أوسع بين البرامج المنافسة.

### ٣. الصراع:

وهي سمة أصبحت تعتمد عليها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية ولاسيما مع تعدد الأطراف داخل البرنامج، وكثيراً ما يقوم المحاورون بالبحث عن أكثر الأطراف تناحراً واختلافاً في الواقع ويحاولوا أن يجمعوا بينهم في برنامج حوارى واحد.

٤. ارتفاع نسبة المشاهدين:

ازدادت نسبة مشاهدة البرامج الحوارية بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة بعدها مصدراً للمعلومات ووسيلة للترفيه ومحور النقاش مع الآخرين، ومصدراً للإلمام بكل ما يحدث في العالم من حولنا.

٥. تنوع الجمهور المستهدف:

إن معظم القنوات الفضائية العراقية تبيت على القمر الصناعي نفسه، وهو النايل سات، وبذلك فإنها تحاول إشباع اهتمامات جمهور متعدد، سواء كان داخل البلد أم خارجه.

٦. التفاعلية:

تتبع البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية فرصة مشاركة الجماهير وتفاعلهم سواء من خلال الهاتف أو البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية **SMS** أو مواقعها في شبكات التواصل الاجتماعي.

إن الصراع وما يتضمنه من خلافات وعنف لفظي أو غير لفظي في البرامج الحوارية يمكن أن يؤثر في جودة النقاش بطرق مختلفة، قد يؤدي إلى تحويل النقاش إلى مشاجرات وتبادل للإهانات، مما يمنع تبادل الآراء والأفكار بشكل بناء، إذ يعد النقاش الهادف والمحترم أفضل طريقة لتعزيز التفاهم والتغيير الإيجابي، ويجب أن يكون الحوار مكاناً لتبادل الآراء والفكر بشكل محترم ومثمر. بالتالي، من المهم أن يتم تعزيز الثقافة الحوارية السلمية والمحافظة على المعايير المهنية وتشجيع الاحترام المتبادل بين المشاركين فيتعتمد هذا النوع من البرامج على نماذج الإثارة التي تطرحها عن طريق الحوار، للحصول على الإثارة الإعلامية.

وتولد مصادر الصراع من:

١. احتياجات الإنسان الأساسية:

إن أحد مصادر النزاع والصراع الرئيسية في دراسات السلام هي عدم تلبية احتياجات الإنسان الأساسية، أو ما يعرف بالـ **Basic Human Needs**. ولكن علينا أولاً أن نعرف ما هي هذه الاحتياجات الأساسية.

لقد عرف أبراهام ماسلو (Abraham Maslow) الاحتياجات الأساسية وقسمها إلى خمس مجموعات أساسية ومرتبة بحسب أهميتها للإنسان، هذه المجموعات هي: الاحتياجات الفسيولوجية النفسية، الاحتياج للأمن، الاحتياجات الاجتماعية، الاحتياج للتقدير والاحتياج لتحقيق الذات. ولقد أوضح ماسلو أنه بتلبية هذه الاحتياجات الأساسية، ستظهر لدى الإنسان دوافع جديدة تحركه ويسعى من خلالها للاحتياجات الأخرى، ولكن تبقى هذه المجموعات الخمس هي الأساسية.

## ٢. الهوية كمصدر للصراع:

تعد الهوية مزيجاً لعوامل عدة، منها الدين، النوع، اللغة، كما يمكنها أيضاً أن تكون أكثر خصوصية، كالانتماء لعائلة معينة وعلى الرغم من أن باستطاعة كل إنسان تشكيل هويته المنفردة، إلا أن بإمكان الهوية أن تكون جماعية بناءً على الانتماء العرقي أو القومي مثلاً، وليست كل العوامل المكونة للهوية متوارثة، فهناك عوامل مكتسبة تختلف باختلاف البيئة التي ينشأ فيها الإنسان. وتصبح الهوية مصدرًا للصراع حين يتم إنكارها أو تهديدها أو امتهانها، فيلجأ الفرد لحيل دفاعية وهجومية من أجل الحفاظ عليها، مما ينبئ ببداية الصراع.

وتساعد وسائل الإعلام ولاسيما التلفزيون في تعزيز الهوية الوطنية ويتحدد دورها الأكبر في ترسيخ الوحدة الوطنية وتحت على المشاعر التي هي أساس المواطنة الصالحة التي ترشده إلى التضحية من أجل الوطن. (Amar Taher, 2021)

## ٣. القيم والمعتقدات:

مجموعة المبادئ والعادات التي يحملها الإنسان والتي تتحدد طريقة تفكيره وتكون مسؤولة عن بعض السلوكيات التي يقوم بها الفرد وقد تحددت مجموعة القيم وهي القيم الثقافية والاجتماعية والأخلاقية والفنية والمعرفية والاقتصادية والوطنية والسياسية والقانونية والدينية. (الربيعي، ٢٠٢١، صفحة ١٣٩)

تنشب العديد من الصراعات نتيجة تضارب القيم والمعتقدات. فالقيم والمعتقدات مكون رئيس في هوية الفرد، وعادة ما تكون النزاعات من هذا النوع طويلة الأمد ومعقدة. إن تضارب القيم يؤدي إلى تطلعات وطموحات مختلفة، وبالتالي أهداف مختلفة.

وبحسب اختلاف طبيعة الأفراد واستعدادهم لقبول الاختلاف، ينشب النزاع ويتدرج في حدته. وترتبط القيم والمعتقدات في تكوينها ارتباطاً وثيقاً بالثقافة والمجتمع؛ فبيني أبناء الثقافة الواحدة معتقدات واحدة وعقل جمعي واحد متنسق مما يجعلهم يتحدثون ضد ما يهدد هذه القيم والمعتقدات الجمعية. وغالباً ما تكون الصراعات من هذا النوع عنيفة. (جمعية الأمل العراقية، ٢٠١٨، الصفحات ٣٤-٣٧)

## ٤. الاختلاف في الأهداف والمصالح:

يرى (Gibson etal) أن الاختلاف في الأهداف والمصالح من العوامل التي تسبب الصراع بين الأفراد والجماعات، وتعكس أهداف كل قسم غايات الأفراد وهم يحاولون الوصول إليها، والوصول إلى أهداف الجماعة قد يتعارض مع أهداف الجماعات الأخرى والاختلافات بين الأفراد تؤدي عادة إلى صراعات حينما تصبح الوحدات الفرعية في المنظمة متخصصة فإنها غالباً ما تنشئ أهدافاً غير متشابهة. (الحساوي، ٢٠١٠، صفحة ٧٩)

وهناك استراتيجيات لإدارة المشادات الكلامية بشكل فعال في البرامج الحوارية إذ يمكن استخدام الاستراتيجية الهادئة والتركيز على الحوار والاستماع الفعال للآراء المختلفة، ويمكن أيضاً استخدام الاستراتيجية التعاونية والسعي للتوافق والحلول المشتركة، حيث يهدف الحوار إلى الحفاظ على الاحترام المتبادل وتعزيز التفاهم والتواصل البناء في البرامج الحوارية، ومن المهم أن يتم اتباع استراتيجيات فعالة لإدارة العنف والتوتر.

الجانب العملي : استجابات عينة البحث

١. نوع الصراع في برنامجي (الحق يقال) و (بوضوح) بقتاتي (يو تي في) و (زاكروس) :

جدول رقم (١) يبين نوع الصراع في برنامجي (الحق يقال) و (بوضوح) بقتاتي (يو تي في) و (زاكروس)

الدلالة المعنوية	K <sup>2</sup>	الإجمالي		بوضوح مع محمد جبار			الحق يقال مع عدنان الطائي			البرنامج
		%	ك	المرتبة	%	ك	المرتبة	%	ك	
دالة	7.143**	11.84	56	2	17.35	38	2	7.09	18	أنواع الصراع
دالة	3.857*	4.44	21	3	2.74	6	3	5.91	15	الشجار اللفظي
غير دالة	3.192	85.84	406	1	84.47	185	1	87.01	221	الشجار غير اللفظي
غير دالة	2.590	100.00	473	الثانية	100%	219	الأولى	100%	254	المناقشات الحادة
										المجموع

٢. جدول رقم (٢) يبين فئة التعبير عن الصراع في برنامجي (الحق يقال) و (بوضوح) بقتاتي (يو تي في) و (زاكروس) :

الدلالة المعنوية	K <sup>2</sup>	الإجمالي		بوضوح مع محمد جبار			الحق يقال مع عدنان الطائي			البرنامج
		%	ك	المرتبة	%	ك	المرتبة	%	ك	
غير دالة	2.906	42.93	446	1	52.85	241	1	35.16	205	فئة التعبير عن الصراع
دالة	6.211*	6.83	71	4	10.09	46	4	4.29	25	رفع الصوت
دالة	45.455**	21.17	220	2	13.16	60	2	27.44	160	الإهانة
غير دالة	4.571*	5.39	56	5	7.89	36	5	3.43	20	تبادل الآراء بشكل حاد
دالة	57.396**	19.92	207	3	10.75	49	3	27.10	158	استخدام الحوار الهادئ
غير دالة	2.077	3.75	39	6	5.26	24	6	2.57	15	مقاطعة للحوار
دالة	15.524**	100.00	1039	الثانية	100%	456	الأولى	100%	583	اتهامات
										المجموع

٣. جدول رقم (٦) يبين فئة المساحة الزمنية للصراع في برنامجي (الحق يقال) و (بوضوح) بقتاتي (يو تي في) و (زاكروس)

الدلالة المعنوية	K <sup>2</sup>	الإجمالي		بوضوح مع محمد جبار			الحق يقال مع عدنان الطائي			البرنامج
		%	ك	المرتبة	%	ك	المرتبة	%	ك	
دالة	9.630**	73.92	768	1	74.78	341	1	73.24	427	فئة المساحة الزمنية للصراع
دالة	4.358*	18.58	193	2	17.98	82	2	19.04	111	أقل من دقيقة
غير دالة	1.846	7.51	78	3	7.24	33	3	7.72	45	من دقيقة إلى دقيقتين
دالة	15.524**	100%	1039	الثانية	100%	456	الأولى	100%	583	أكثر من دقيقتين
										المجموع

#### ٤. جدول رقم (٧) يبين فئة الشخصيات المستضافة في برنامجي (الحق يقال) و (بوضوح) بقتاتي (يوتي في) و(زاكروس)

البرنامج	الحق يقال مع عدنان الطائي			بوضوح مع محمد جبار			الإجمالي		الدالة المعنوية
	ك	%	المرتبة	ك	%	المرتبة	ك	%	
انفعالية	49	48.04	1	45	46.88	1	94	47.47	غير دالة
مقاطعة للحوار	6	5.88	3	6	6.25	4	12	6.06	غير دالة
الهادئة	44	43.14	2	36	37.50	2	80	40.40	غير دالة
الضعيفة	3	2.94	4	9	9.38	3	12	6.06	غير دالة
المجموع	102	100%	الأولى	96	100%	الثانية	198	100.00	غير دالة

#### قراءة في أهم الاستنتاجات :

١. إن أهم أنواع الصراع في البرامج الحوارية هو المناقشات الحادة، إذ تتسم هذه المناقشات بالتوتر والجدل بين المشاركين. و يحدث هذا النوع من الصراع عندما يكون هناك اختلافات قوية في الآراء أو المعتقدات، مما يؤدي إلى تبادل الاتهامات أو الانتقادات بين الشخصيات المستضافة، إذ تعتبر المناقشات الحادة جزءًا من الديناميكية الحوارية، حيث يمكن أن تكشف عن وجهات نظر مختلفة وتساعد في توضيح القضايا المطروحة. ومع ذلك، يجب أن يتم التعامل معها بحذر، حيث يمكن أن تؤدي إلى تصعيد النزاع أو فقدان التركيز على الموضوع الأساسي. بالتالي، يمكن استنتاج أن المناقشات الحادة في البرامج الحوارية يمكنها أن تعكس التوترات الاجتماعية والسياسية، وتعد أداة مهمة لتسليط الضوء على القضايا المهمة، لكنها تحتاج إلى إدارة جيدة لضمان تحقيق الفائدة المرجوة منها دون تجاوز الحدود.
٢. يمكننا أن نستنتج أن التعبير عن الصراع في البرامج الحوارية مثل برنامج "بوضوح" وبرنامج "القرار لكم" يتم بشكل رئيسي عن طريق رفع الصوت، مما يعكس حدة النقاشات بين ضيوف الحلقة. هذا النوع من التعبير يعكس تبادل الآراء بشكل حاد، حيث يتم التواصل بصوت مرتفع، مما قد يعكس التوتر أو الانفعالات القوية بين المشاركين. هذه الديناميكية قد تجعل البرنامج أكثر إثارة وتجذب انتباه المشاهدين، لكنها قد تؤثر أيضًا على وضوح الرسالة والمحتوى المقدم.
٣. إن المساحة الزمنية للصراع في البرامج لا تستمر لفترات طويلة، بل تتوزع بشكل متقطع خلال الحلقة. هذا يعني أن الشخصيات الهادئة قد لا تتفاعل بشكل مستمر مع الصراعات، مما يسمح بتوازن في الحوار ويعطي فرصة لمناقشة مواضيع أخرى. هذا التوزيع يساعد على الحفاظ على انتباه الجمهور ويمنع تشتت التركيز بسبب الصراعات المستمرة.
٤. إن طبيعة الشخصيات المستضافة في هذا النوع من البرامج تميل إلى أن تكون شخصيات انفعالية، مما يعني أنها قد تتفاعل بشكل قوي مع المواضيع المطروحة، مما يزيد من حدة النقاشات والصراعات. هذه الشخصيات قد تؤثر على ديناميكية الحوار وتوجهاته، مما يجعل البرنامج أكثر إثارة ولكنه قد يؤثر أيضًا على وضوح الرسالة المراد توصيلها للجمهور.
٥. إن الشخصيات الانفعالية والمقاطعة للحوار تميل إلى استغراق وقت أطول في الصراع، مما يؤثر على فعالية الحوار. تعتمد المساحة الزمنية للصراع على الوقت المخصص لكل ضيف من قبل مقدم البرنامج، وقد يؤدي زيادة هذه المساحة إلى تشتت انتباه الجمهور وعدم فهم الرسالة المراد توصيلها.

إذا استمر الصراع لفترة طويلة، قد يصبح الحوار غير منظم ويؤثر سلبًا على الرسالة الأساسية للبرنامج.

٦. إن اختيار القنوات لاستضافة الشخصيات الانفعالية يعكس رغبتها في خلق صراعات مثيرة داخل البرنامج، حيث إن هذه الشخصيات تجذب الانتباه من خلال انفعاليتها وتوجهاتها القوية. بينما يتم توازن الحلقة بوجود شخصيات هادئة، فإن هذه الشخصيات لا تميل عادةً إلى رفع الصوت، مما يعني أن الصراع قد يحدث ولكن بشكل أقل حدة. هذا الاختيار يعكس استراتيجية القنوات في جذب المشاهدين من خلال التفاعل العاطفي والدرامي.

٧. إن الشخصيات الانفعالية تميل إلى أن تكون أكثر عرضة للمقاطعة في الحوار، مما يعني أن مقدم البرنامج قد يعطيها مساحة زمنية أكبر لتعزيز الانفعالات والتفاعلات العاطفية. هذا الاختلاف في توزيع المساحة الزمنية قد يعكس اهتمامًا أكبر بالمشاعر، حيث إن هذه الانفعالات تمارس دورًا مهمًا في جذب انتباه المشاهدين. وحينئذٍ، فإن استخدام الانفعالات كوسيلة لجذب الانتباه يعكس تأثيرها الكبير على تفاعل الجمهور مع محتوى البرنامج.

٨. إن فريق إعداد الحلقات يعتمد اختيار الشخصيات الهادئة ذات التوجهات المعينة في الحلقات التي لا يرغبون فيها بالصراع، وذلك لتحقيق جو من الهدوء والتوازن في النقاش. هذا الاختيار يساعد على تجنب التوترات والصراعات التي قد تنشأ من وجود شخصيات انفعالية أو متعارضة، مما يؤدي إلى حوار أكثر سلاسة ويتيح للمواضيع أن تُناقش بشكل أعمق دون انقطاع، لا سيما ببعض الموضوعات

٩. إن الشخصيات الهادئة في البرامج الحوارية قد لا تعكس بالضرورة طبيعتها الحقيقية، بل تعتمد على طبيعة الحوار والمواضيع المطروحة والتوجهات السياسية للحلقة. وهذا يعني أن انفعالات الشخصيات تتأثر بالعوامل الخارجية، مثل نوع البرنامج أو القناة. لذلك، نجد أن بعض البرامج تعرض شخصيات انفعالية بينما تظهر شخصيات أخرى بشكل أكثر هدوءًا، مما يعكس تأثير البيئة الإعلامية على سلوك الضيوف.

المصادر : References

### المراجع

1. Abdelkawy, H. O. (2019, 05). Impoliteness in Arab Talk Shows. *Journal of the Faculty of Arts - Beni Suef University*, 50.
2. Anmar Aael Amar Taher .(٢٠٢١). the role of Iraqi satellite channels in covering the crisis of the separation's reference of Kurdistan region and its reflection on the national identity .*Annals of Etiquette, Ain Shams* ، Issue 5 - Serial Number 5.
٣. جمعية الأمل العراقية . (٢٠١٨). دليل المصطلحات العربية في دراسات السلام وحل النزاعات المفاهيم الأساسية لحل النزاعات وبناء السلام في العالم العربي . العراق : جمعية الأمل العراقية .
٤. داليا حامد محمد أحمد الهجرسي. (أبريل، ٢٠١٨). المحددات المعرفية والنفسية والاجتماعية للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة. مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة، عدد ٥٠.

٥. رياض عبد الحافظ محمد المرسومي. (أبريل, ٢٠٢٠). دوافع التعرض للبرامج الحوارية السياسية في العراق. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية.
٦. صقر الجبالي ، أيمن يوسف ، عمر رحال. (٢٠١٤). قاموس المصطلحات المدنية والسياسية (المجلد ١ط). مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس).
٧. عقيل كريم مشط الموسوي ، فاطمة عبد الكاظم حمد الربيعي. (٢٠٢١). توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق القيم. الباحث الإعلامي، مجلد ١٣ (عدد ٥٣).
٨. علي المبروك عون عبد الجليل ، محمد علي اليباني الكلابي. (مارس, ٢٠٢١). القنوات الفضائية وأثرها على تفسخ بعض القيم الاجتماعية لدى الشباب الليبي. مجلة الإعلام والفنون، العدد الرابع .
٩. علياء عادل فاخر، و حسين علي نور الموسوي . (٠٧, ٢٠٢٢). دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور أزاء قضايا الحراك السياسي في العراق . مجلة الباحث الإعلامي .
١٠. لارا أمجد محمد ، ميار فؤاد إبراهيم. (يوليو, ٢٠٢٣). استراتيجيات الإقناع المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان في البرامج الحوارية ومدى تفاعل الجمهور معها عبر شبكات التواصل الاجتماعي. المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، العدد الرابع .
١١. محمود صافي محمود محمد. (يوليو, ٢٠٢٠). إدارة الصراعات الداخلية خلال مرحلة التحول الديمقراطي رؤية نظرية. المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، المجلد ٥ .
١٢. نغم دايع عبد علي الحسناوي. (٢٠١٠). عوامل الصراع التنظيمي واستراتيجيات إدارته وأثرهما في الأداء الاستراتيجي - دراسة استطلاعية في المستشفيات الحكومية والأهلية. العراق: جامعة كربلاء - رسالة ماجستير منشورة .
١٣. وسام فاضل راضي. (٢٠٢٣). العينات في بحوث الإعلام . بغداد: مكتب سنتر العلوم .
١٤. ياس خضير البياتي. (٢٤ الثامن, ٢٠١٧). البرامج الحوارية السياسية وصراع التهيج. العرب، ١٨.